**درس الاحتلال الثلاثي القديم لشمال إفريقيا ومقاومته في مادة التاريخ السنة الاولى متوسط  
  
أولا/ الأحتـــــــلال الروماني  
الرومان ينتسبون إلى روما عاصمة ايطاليا حاليا. بعد ان تكونت دولتهم سنة 753 ق م بدأو يفكرون في الاستيلاء على على غيرهم من الأمم للتوسع وسعيا وراء النفوذ والثروة .  
1)- اسباب الأحتلال الروماني لبلاد المغرب:  
 -  الصراع القائم بين قرطاجة وروما من أجل السيطرة على الحوض الغربي للبحر المتوسط.  
-  رغبة قادة الجيش ومجلس الشيوخ الروماني في الحصول على الغنائم.  
 - غنى بلاد المغرب بالثروات الزراعية.  
  
2)- مراحل الأحتلال  
- تدمير قرطاجة سنة 146 ق م اثر الحرب البونيقية الثالثة.  
- ضم أجزاء من مملكة نوميديا الشرقية بعد الانتصار على يوغرطة سنة 105 ق م.  
- ضم نوميديا الشرقية واعتبارها ولاية رومانية .  
- مقتل بطليموس مما عجل بإنهاء مملكة المور وتقسيمها.  
- توجه الرومان نحو المناطق الداخلية تدريجيا.  
  
3)- مقاومة الأحتلال الروماني  
ا/- المقاومة العسكرية:  
  تمثلت في الانتفاضات والثورات المسلحة في مختلف انحاء منطقة المغر ومن اشهر هذه المقاومات ( مقاومة  
يوغرطة – مقاومة تاكفاريناس – مقاومة الأوراس ...)  
ب/- المقاومة الثقافية:  
 وتتجلى من خلال تمسك سكان المنطقة بالهوية المغربية من قيم ثقافية ودينية  
  
ثانيا/ الأحتلال الوندالي لبلاد المغرب  
1)- أصل الوندال:  
  هم قبائل جرمانية جاءت من شمال أوربا عبرت فرنسا (غاليا) واستقرت باسبانيا ثم عبرت مضيق جبل طارق نحو منطقة المغرب سنة 429م  وذلك لانجذاب الو ندال بالموقع الهام المغرب وغناه بالثروات  
-    استنجاد الوالي الروماني لا( بونيفاس) بالوندال لمساعدته على الانفصال عن روما .  
  
2) – مراحل الأحتلال الوندالي:  
-  الانطلاق من موطنهم ( جرمانيا) حوالي 400 م.  
-  اكتساح أراضي بلاد الغال وجنوب اسبانيا في حوالي 409 م.  
- عبور مضيق جبل طارق واحتلال موريطانيا الطنجية حوالي 429 م.  
- واصلوا زحفهم نحو مدينة هيبون(عنابه) واحتلوها في 430 م.  
- اقتحام قرطاجة عام 439 م وجعلوها عاصمة لهم.  
  
3)- انبعاث الأمارات المستقلة  
بعد ان طرد الوندال الرومان من المغرب  تمكن سكان المغرب من بعث امارات مستقلة  اهمها:  
• مملكة التافا : تمتد من الشلف الى ملوية  
• مملكة الحضنة: وتشمل منطقة التيطري ( البيبان)  
• مملكة الأوراس النمامشة: وتحدها من الشمال مملكة الحضنة ومن الشمال الشرقي قرطاجة.  
  
4)- سقوط دولة الوندال:**

**بعد موت جنسريق ملك الو ندال سنة 477 م ضعفت الدولة بسبب الخلاف على السلطة مما سهل على البيزنطيين اجتياح قرطاجة عام 534 م  
  
ثالثا/ البيزنطيون:  
هم الرومان الشرقيون سميو بالبيزنطيين نسبة الى عاصمة روما الشرقية بيزنطا.  
  
1- أسباب الاحتلال البيزنطي للمغرب:  
-الرغبة في استرجاع الاملاك الامبراطورية الرومانية الغربية من ايدي الوندال  
-الاستيلاء على ثروات بلاد المغرب  
-الموقع الاستراتيجي لشمال افريقيا  
-توسيع حدود الامبراطورية البيزنطية  
  
2- مراحل  الاحتلال البيزنطي:  
المرحلة الاولى: من( 534 م الى 646 م )تمكن البيزنطيون من جعل بلاد المغرب ولاية بيزنطية يديرها وال يتم تعيينه من طرف الامبراطور  
المرحلة الثانية: و هي فترة قصيرة تمكن فيها الوالي البيزنطي من حكم بلاد المغرب باسمه الخاص  
- اعتتمد البيزنطيون في احتلالهم على اسلوبين هما:  
اسلوب القوة:المتمثل في الاسلوب العسكري  
اسلوب التفقير:استحوذوا على املاك النبلاء الوندال ومصادرة املاك المغاربة و اجبروا الملاك الصغار على بيع اراضيهم  
  
2- مقاومة الاحتلال البيزنطي:  
- قاوم المغاربة الاحتلال البيزنطي مقاومة عنيفة ابتداء من 534م  
- تزعم المقاومة في الاوراس(بيداس) و بالحضنة (ارتياس) و كان لهذه الصراعات النامية دور في تقليص النفوذ البيزنطي.  
- الى جانب الدور الفعال الذي لعبه الحرب الفاتحية لتخليص شمال افريقيا من الغزو البيزنطي  
  
الادماج الجزئي  
  
- في إحدى خطب الجمعة أشار الإمام وهو يثني على المجاهدين أنهم أوصلوا الاسلام إلى بلاد المغرب ،وأنهوا حقبة من الزمن عانى فيها سكانها من الموجات الاستعمارية وسياساته الظالمة ،وبعد أداء الصلاة ،توجه إليك أحد المصلين يسألك عن هذا الاحتلال وسياساتها ،باعتبارك تلميذا تدرس في السنة الأولى من التعليم المتوسط  
   
المقدمة: تعرضت بلاد المغرب إلى الاحتلال الثلاثي في الفترة الممتدة من 146قبل الميلاد إلى 534م ،والمتمثل في الاحتلال الروماني والوندالي والبيزنطي.  
العرض: وقد كانت خيرات المغرب وموقعه الممتاز أحد دوافعه ،فلذلك عمل على الاستيلاء الأراضي الخصبة والثروة الخشبية ،وتدمير ومعالم الحضارة كالعمارة ،وفرض ديانته ،مستغلا ضعف الممالك وانقسامها ،واثارة الفتن والصراعات بينها.،ولم يتقبل سكان المغرب الوجود الأجنبي في بلادهم ،فقاوموه ،وتعددت ثوراتهم أبرزها ثورة تاكفاريناس ضد الرومان،وقلصوا من مناطق تواجده.  
الخاتمة: وبعد الفتح الإسلامي تخلصت المنطقة من الاحتلال ودخلت عصرا آمنا .**